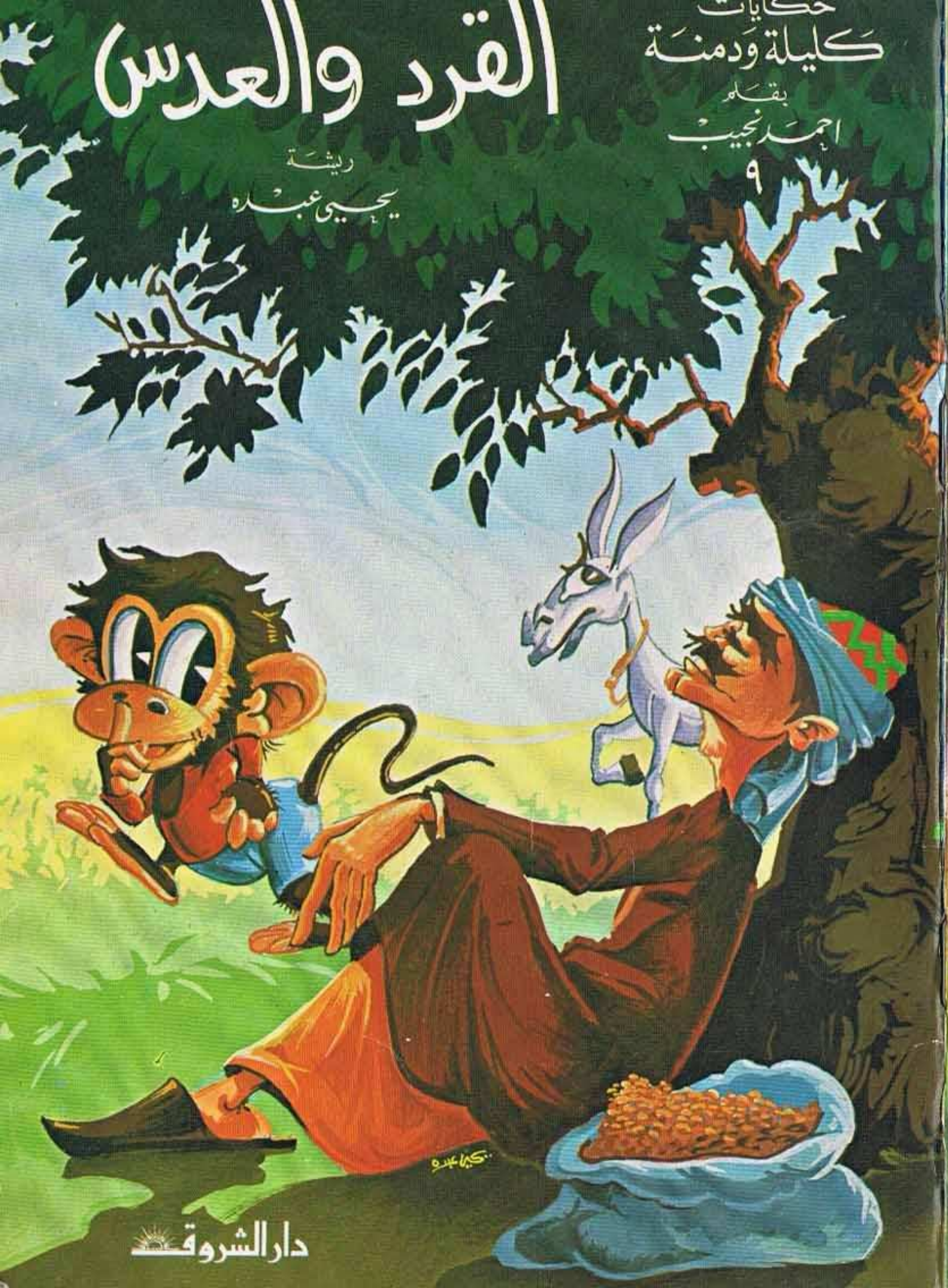
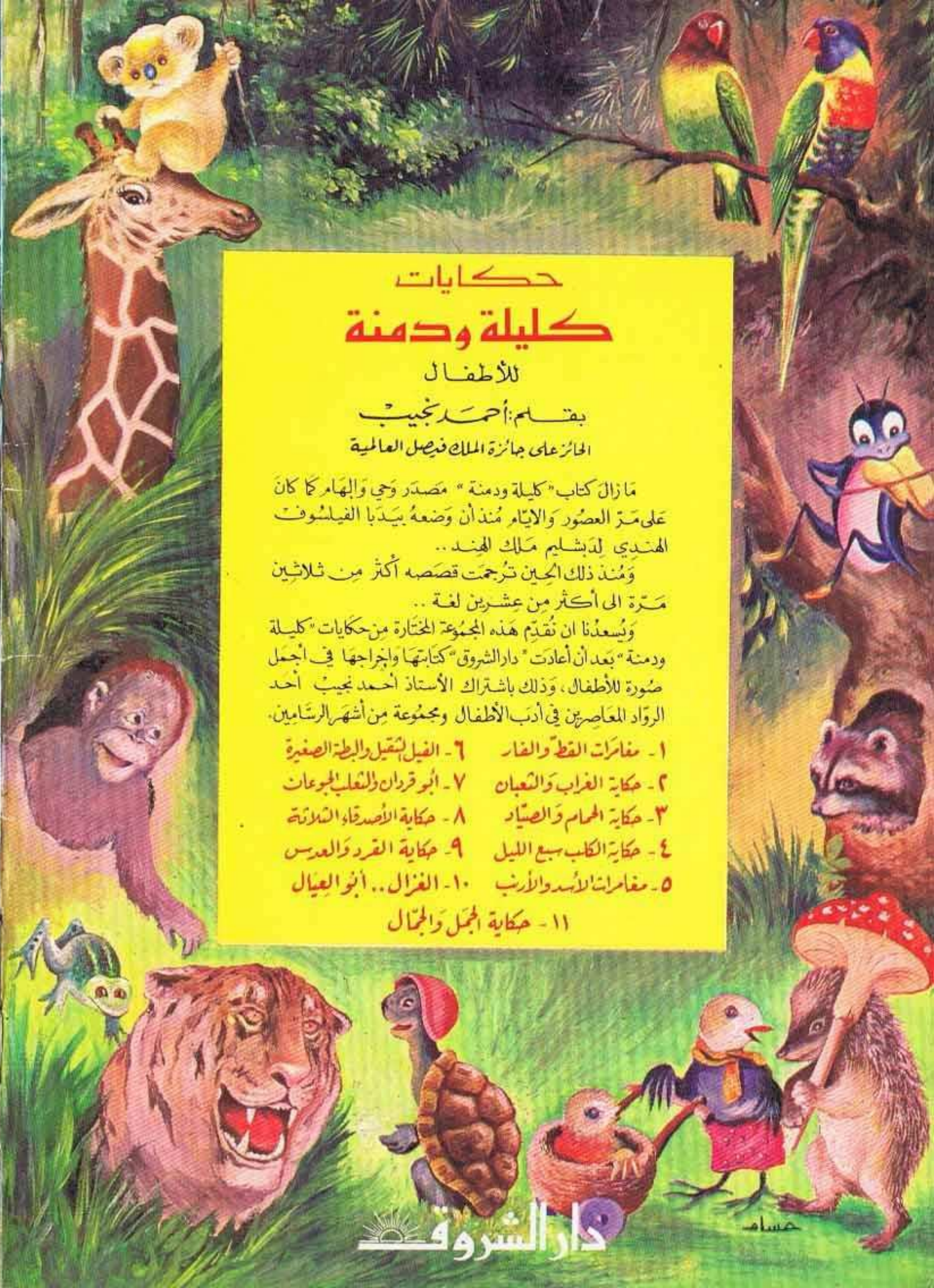
حكايات
كليلة ودمنة
بقلم
أحمد نجيب
٩

القرد والعدس

ريشة
يحيى عبده



دار الشروق



حكايات
كليلة ودمنة
للأطفال

بقلم: أحمد نجيب
الحائز على جائزة الملك فيصل العالمية

مَا زالَ كتاب "كليلة ودمنة" مَصدَر وَحي وَإلهام كما كان على مَرّ العصُور وَالأيام مُنذ أن وَضعهُ بيدَبا الفيلسُوف الهندي لِدبشليم مَلك الهِند..

وَمُنذ ذلك الحِين تُرجمَت قصَصه أكثر مِن ثلاثِين مَرّة الى أكثر من عِشرين لغة..

وَيُسعدُنا ان نُقدّم هَذه المجمُوعة المختارة من حكَايات "كليلة ودمنة" بعد أن أعادَت "دار الشروق" كتابتها وإخراجها في أجمل صُورة للأطفال، وَذلك باشتراك الأستاذ أحمد نجيب أحد الروّاد المعاصِرين في أدب الأطفال ومجمُوعة مِن أشهر الرسَامين.

دار الشروق

بسم الله الرحمن الرحيم

حكايات
كليلة ودمنة
للأطفال
٩

حكاية

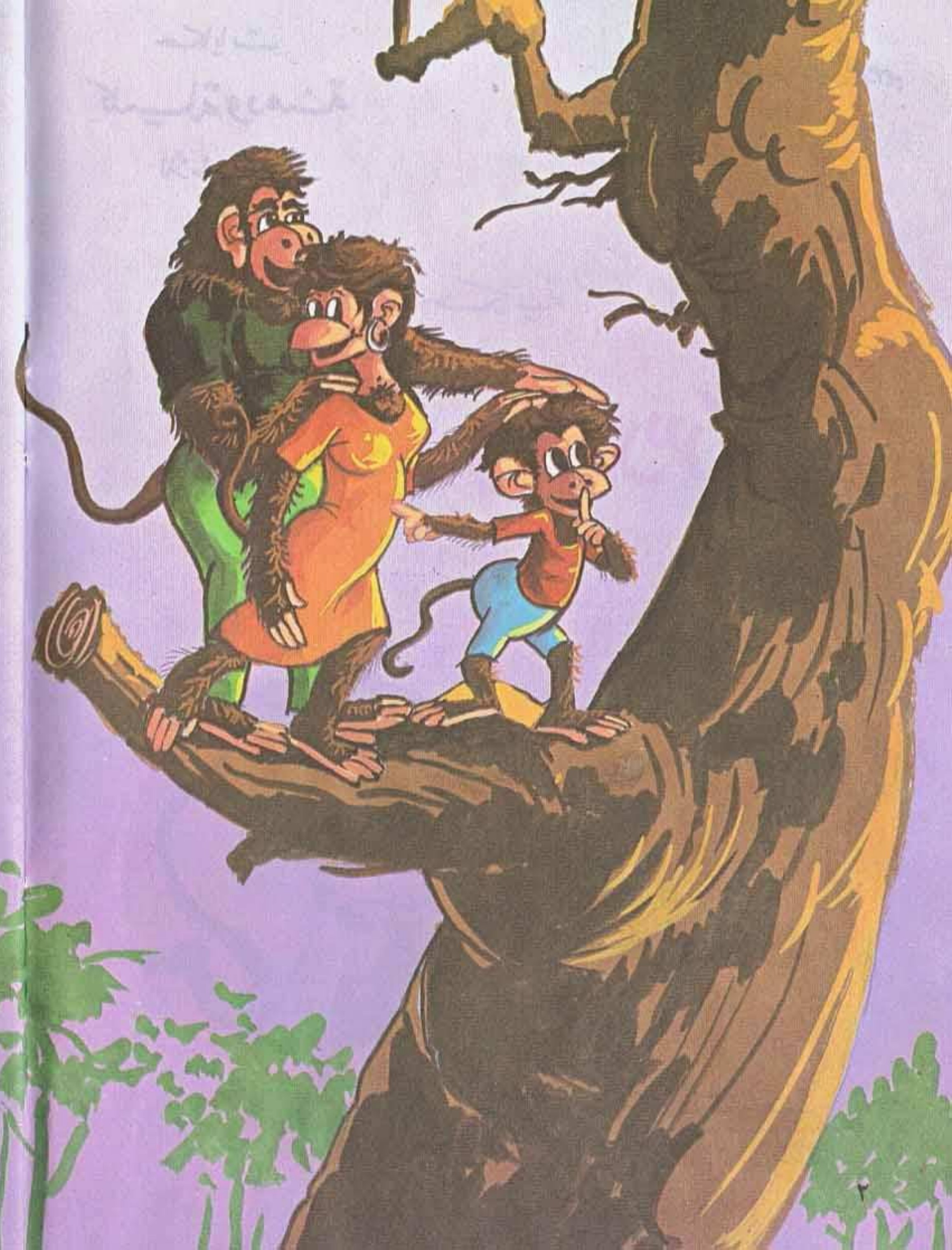
القرد والعدس

بقلم
أحمد نجيب
الحائز على جائزة الملك فيصل العالمية

رسم
يحيى عبده



دار الشروق
القاهرة : ٨ شارع سيبويه المصرى ـ رابعة العدوية ـ مدينة نصر
ص.ب : ٣٣ البانوراما ـ تليفون : ٤٠٢٣٣٩٩ ـ فاكس : ٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)
بيروت : ص.ب : ٨٠٦٤ هاتف : ٣١٥٨٥٩ ـ ٨١٧٢١٣ ـ فاكس : ٨١٧٧٦٥ (٠١)





كان   ياما كان

في مَـرَّةٍ   مِنْ زمان

كانَ فيـهِ   قِـردٌ صَغِـير ..

اسمُه كَرْكُور

يَعِيشُ فَوْقَ شَجَرةٍ كَبيرةٍ خَضْراء

مَعَ أمّـهِ وَأبيـهِ وإخْـوَتِـه ..

كَرْكُور

مع إخْوَتِهِ القُرود وَأصْدقائِهِ النَّسانِيسِ

يَجْرُونَ وَيلْعَبُون ..

ويَجْلِسُونَ تَحتَ الأشجار

يَقْرَءُونَ القِصصَ الجَمِيلةَ .. وَالكُتُبَ المُسَلِّيَة ..

كَركور وَإخْوَتُه وأصدِقاؤُه ..

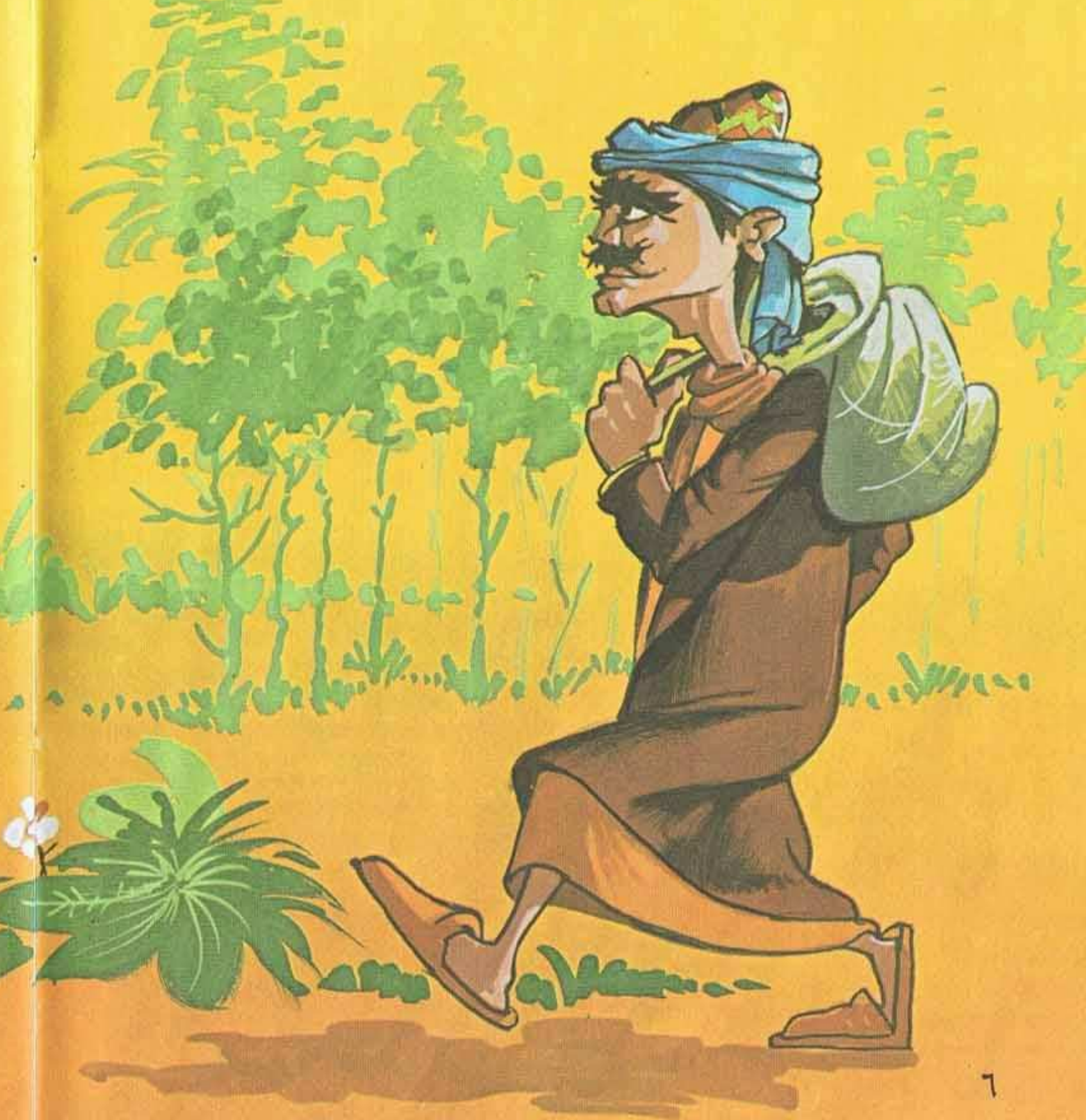
كُلُّهم سُعَدَاءُ مَسْرورُون ..



كركور كان يَقِفُ بَعيداً

كركور رأى رَجُلاً قادِمًا

يَحْمِلُ شَيْئًا عـلى ظهـرِه .



كركور أسْرَعَ إلى إخوَتِهِ وأصْدِقائِه

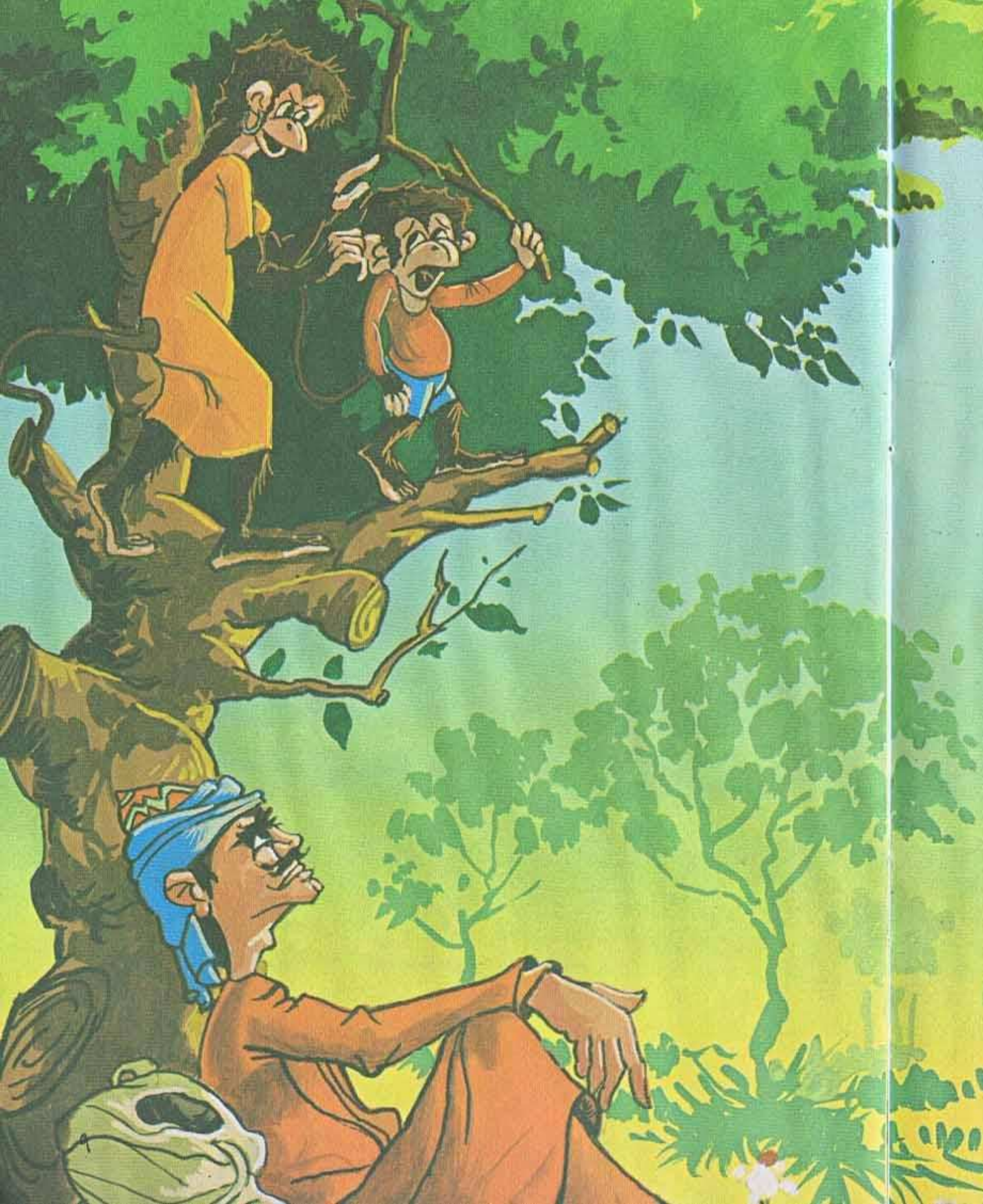
وصاح :

" اهرُبوا كلُّكُم .. جاءَ الصَّيّاد .. "

القُرودُ وَالنَّسانِيس خافَتْ

وجَرَت بِسُرْعَةٍ لِتُفْلِتَ مِنَ الصّيّاد .





الرَّجُلُ وَصَل ..

وجلسَ تحتَ الشَّجَرةِ الكَبيرَةِ الخَضراء .

كركورُ وَأمُّه فَوْقَ الشَّجَرة .

أمُّ كركور أمْسَكَتْ أُذُنَ كركور وَقالَت :

"هذا الرَّجُلُ لَيْسَ صَيّادًا يا كركور ..

حَرامٌ عَلَيْك .. خَوَّفْتَ القُرودَ وَالنَّسانِيس .

قَبلَ أن تَتَكلَّم .. يَجِبُ أن تُفَكِّرَ يا كركور .

هذا الرَّجُل مَعَهُ عَدَسٌ أصْفَر .."

كركور نَطَّ مِنَ الشَّجَرة ..

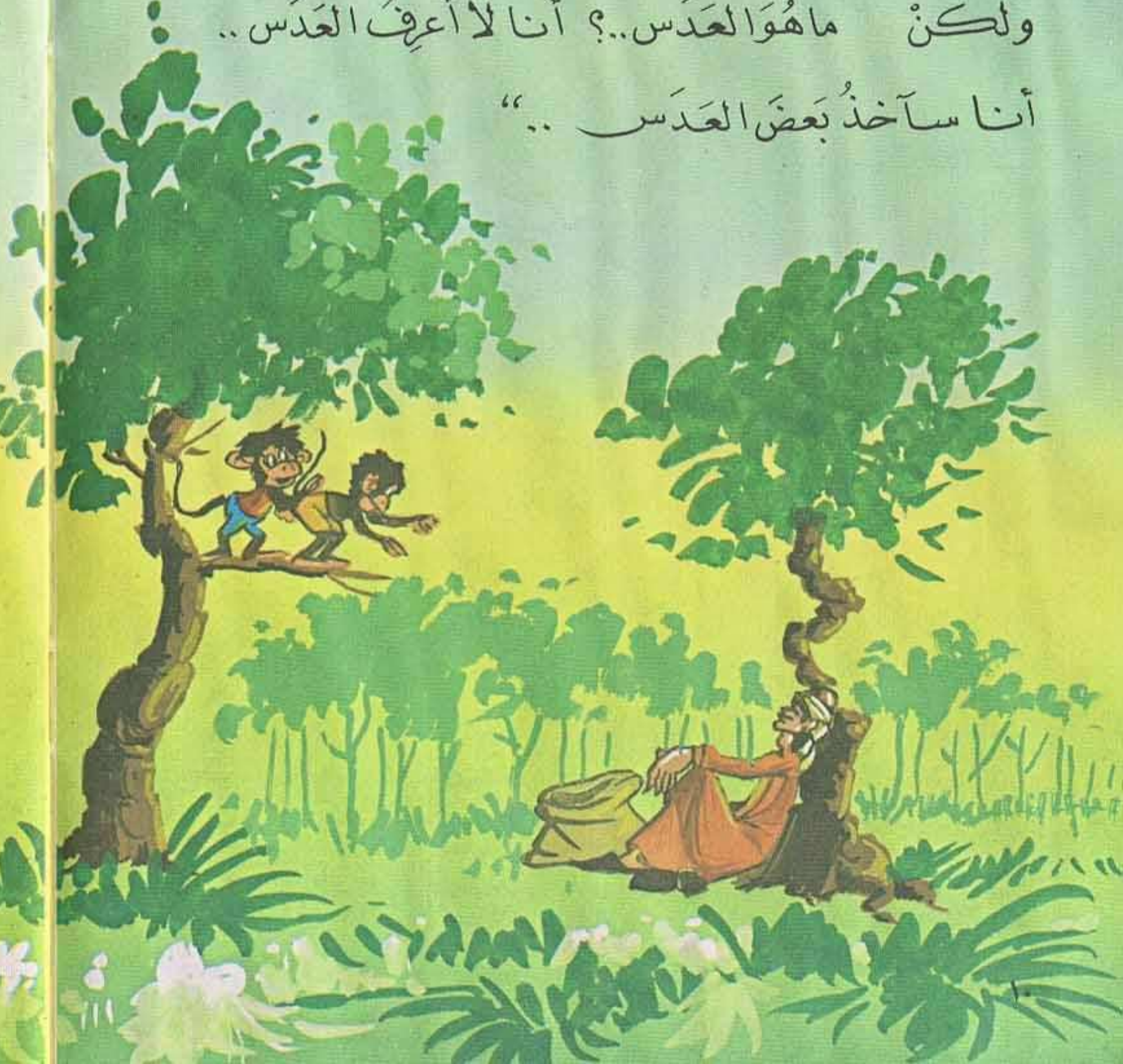
إلى شَجَرةٍ أُخرى ..

وقالَ لِصَدِيقهِ مَيمُون :

"هذا الرَّجلُ مَعَه عدَس .. أنا أحبُّ العَدَس ..

ولكنْ ماهُوَ العَدَس..؟ أنا لا أعرِفُ العَدَس ..

أنا سآخذُ بَعضَ العَدَس .."



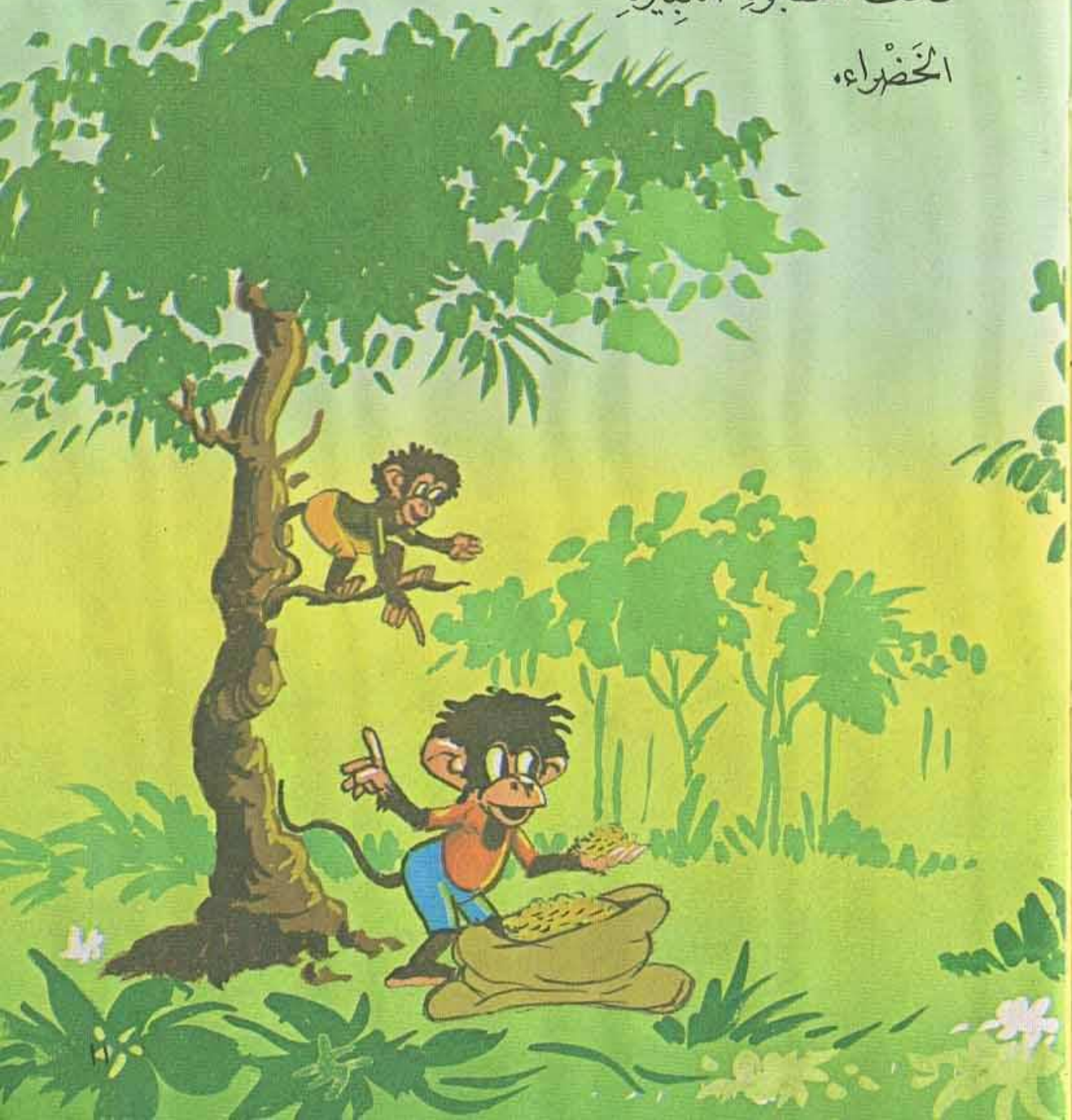
مَيمُون قال لَه : "اِنتَظِرْ يا كركور .. اِسْمَعْ .."

ولكنَّ كركورَ نَطَّ منَ الشجرة ..

وخَطِفَ بعضَ العَدَس .. منْ وَراءِ الرَّجُلِ القاعِدِ

تَحتَ الشَّجَرةِ الكَبيرةِ

الخَضْراء.



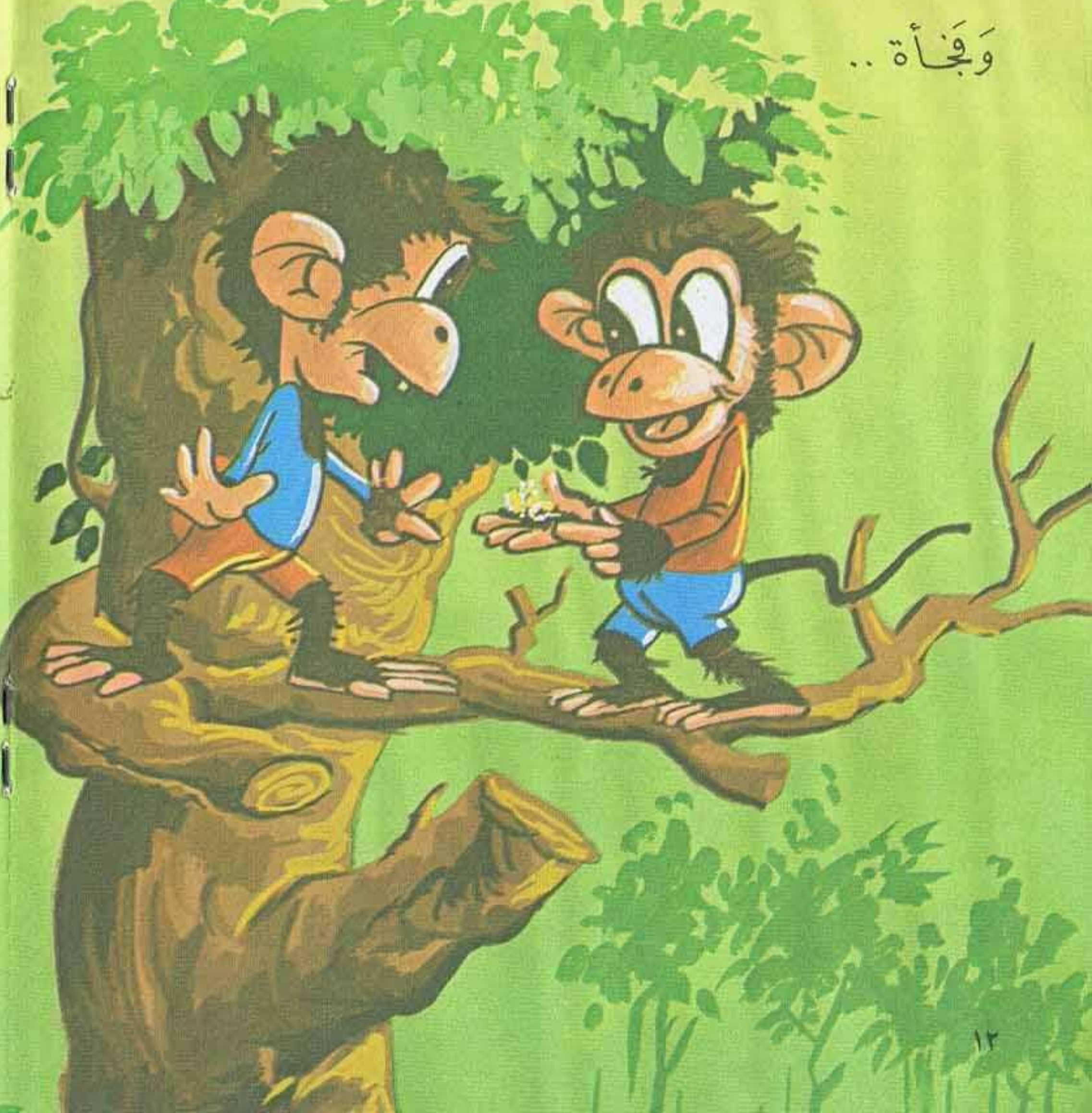
كركور رَجَعَ إلى مَيمُون ..

كركور يَنظُرُ إلى العَدَسِ الأصفرِ .. ويَتَعَجَّب .

كركور قال :

"هذه أوَّلُ مَرَّةٍ أرى فيها العَدَسَ الأصْفَر .."

وَفَجأة ..





وَقَعَتْ من يَدِ كركور

حَبَّةٌ واحِدةٌ منَ العدَس .

كركور نَطَّ مِنَ الشَّجَرَةِ

إلى الأرْضِ لِيُحضِرَ حبَّةَ العَدَسِ

الّتي وَقَعَت ..

العَدَسُ كلُّه وقَعَ من يَدِ

كركور وَتَبَعْثَرَ

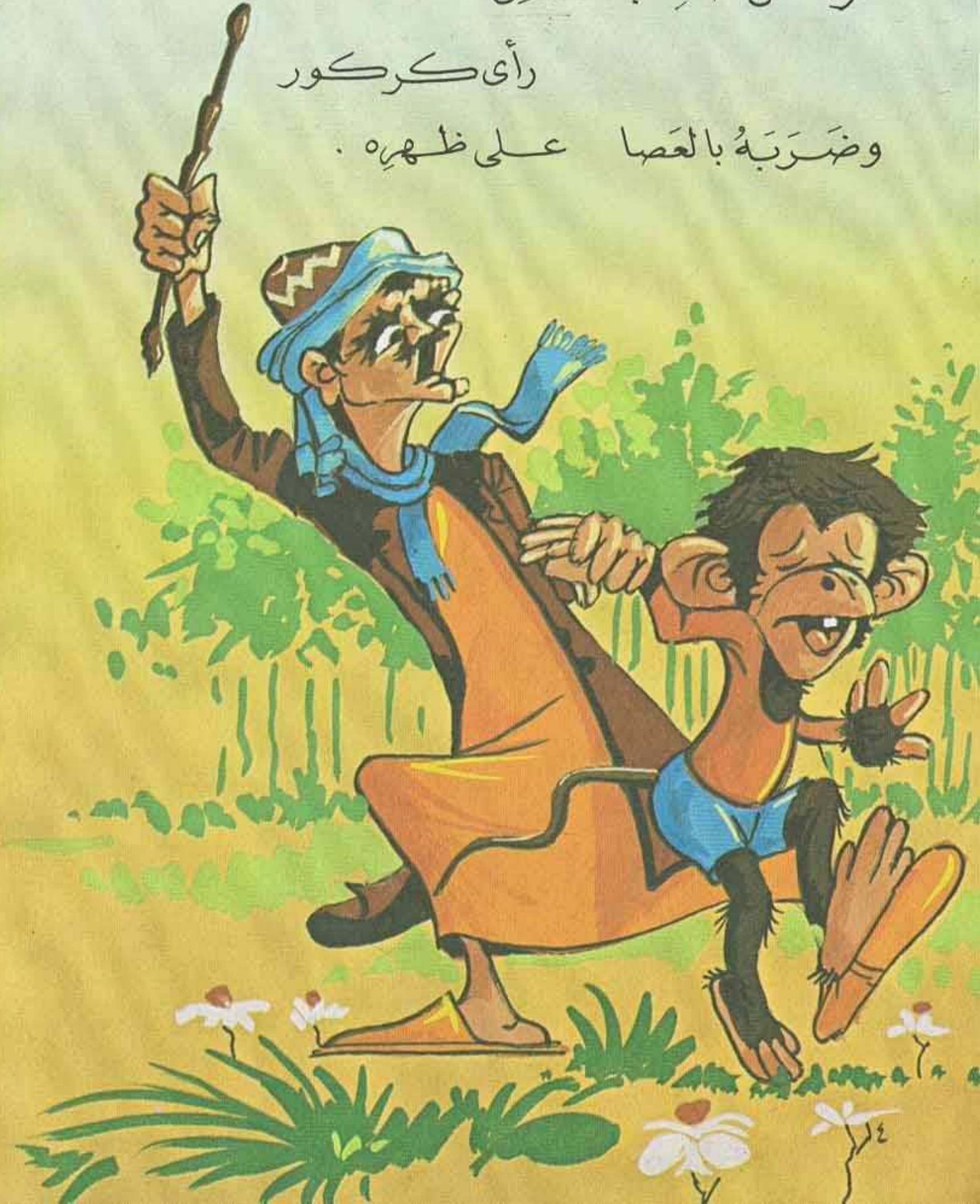
عَلى الأرض .

العَدَسُ كلُّه وقَعَ من يَدِ كركور

الرجلُ صاحِبُ العَدَسِ

رأى كركور

وضَرَبَهُ بالعصا على ظهرِهِ .



كركور نَطَّ إلى الشَّجَرةِ الكَبيرةِ الخضْراء

وهُوَ يَصْرُخُ من الألمِ .. وحَكَى لِأُمِّهِ الحِكَايَةَ ..

أمُّهُ أمْسَكَتْهُ من أُذُنِهِ وَقالَت لَهُ :

" لماذا تخطَفُ العَدَسَ منَ الرَّجُلِ .. ؟ أنتَ غلطان .. "

كركور قال : " ولكنْ أنا أُحِبُّ العَدَس ..

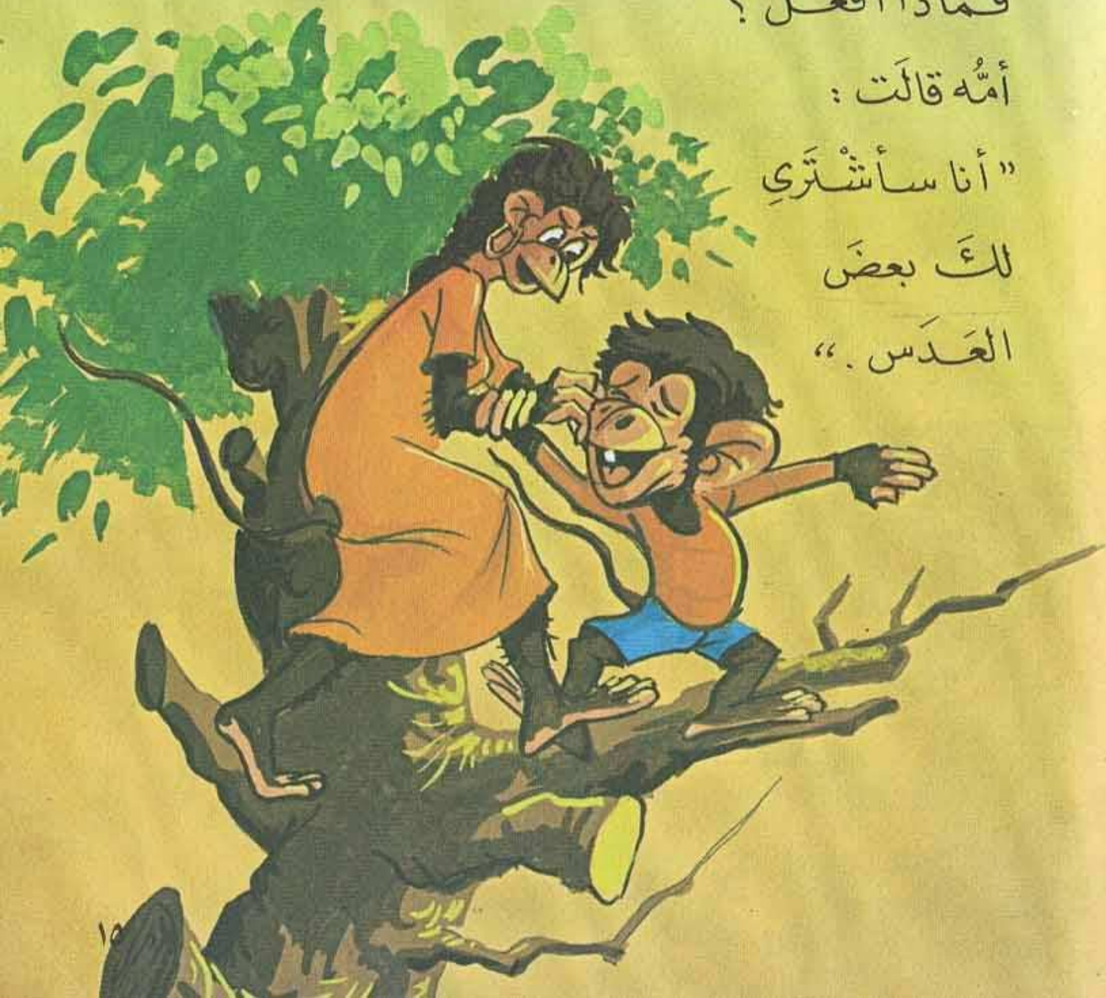
فماذا أَفْعَل ؟ "

أمُّه قالَت :

" أنا سأشْتَرِي

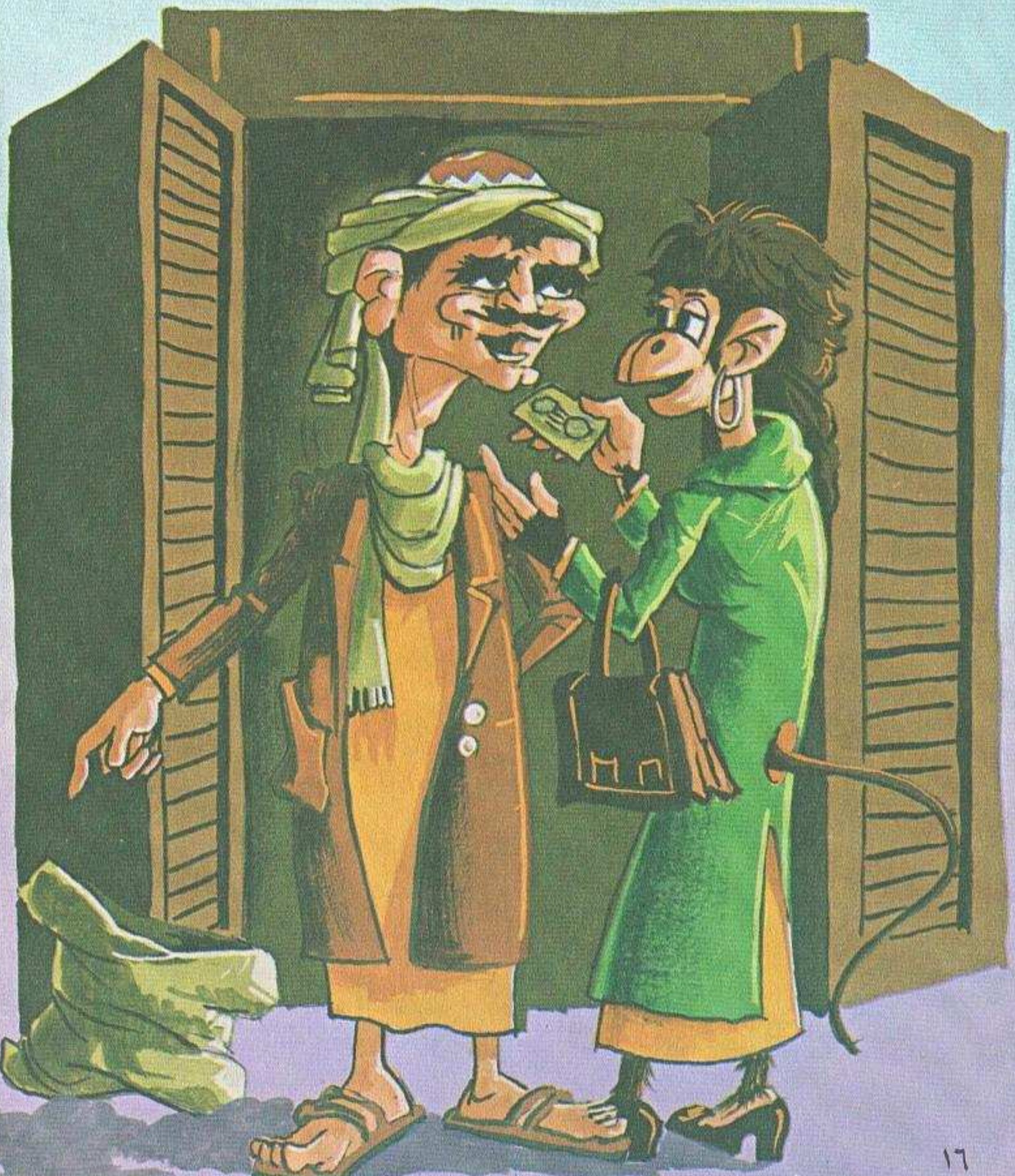
لكَ بعضَ

العَدَس . "



أمُّ كركور لَبِسَتْ ملابِسَها ..

وذهبَت إلى الرَّجلِ صاحبِ العَدَس ..



أمُّ كركور قالَت :

" السلامُ عليكَ ياصاحِبَ العَدَس . "

صاحِبُ العَدَس قال :

" وعَليكِ السلامُ ياسَيِّدَتي "

أمُّ كركور قالَت :

" ابْني كركور يُحِبُّ العَدَس

وأنا أريدُ أن اشْتَرِيَ مِنْكَ بعضَ العَدَس . "

الرَّجُل قال :

" أنا لا أبيعُ هذا العَدَس ..

ولكنْ .. تَفَضَّلي ..

هذا العَدَسُ هَدِيَّةٌ مِنّي لابنِكِ الصَّغير .. "

الرَّجلُ أعطى أمَّ كركور بعضَ العَدَس ..

فشَكَرَتْهُ .. وانصرَفت ..

أمُّ كركور رَجَعَت .. ومَعَها العَدَس ..

كركور قالَ لأُمِّه :

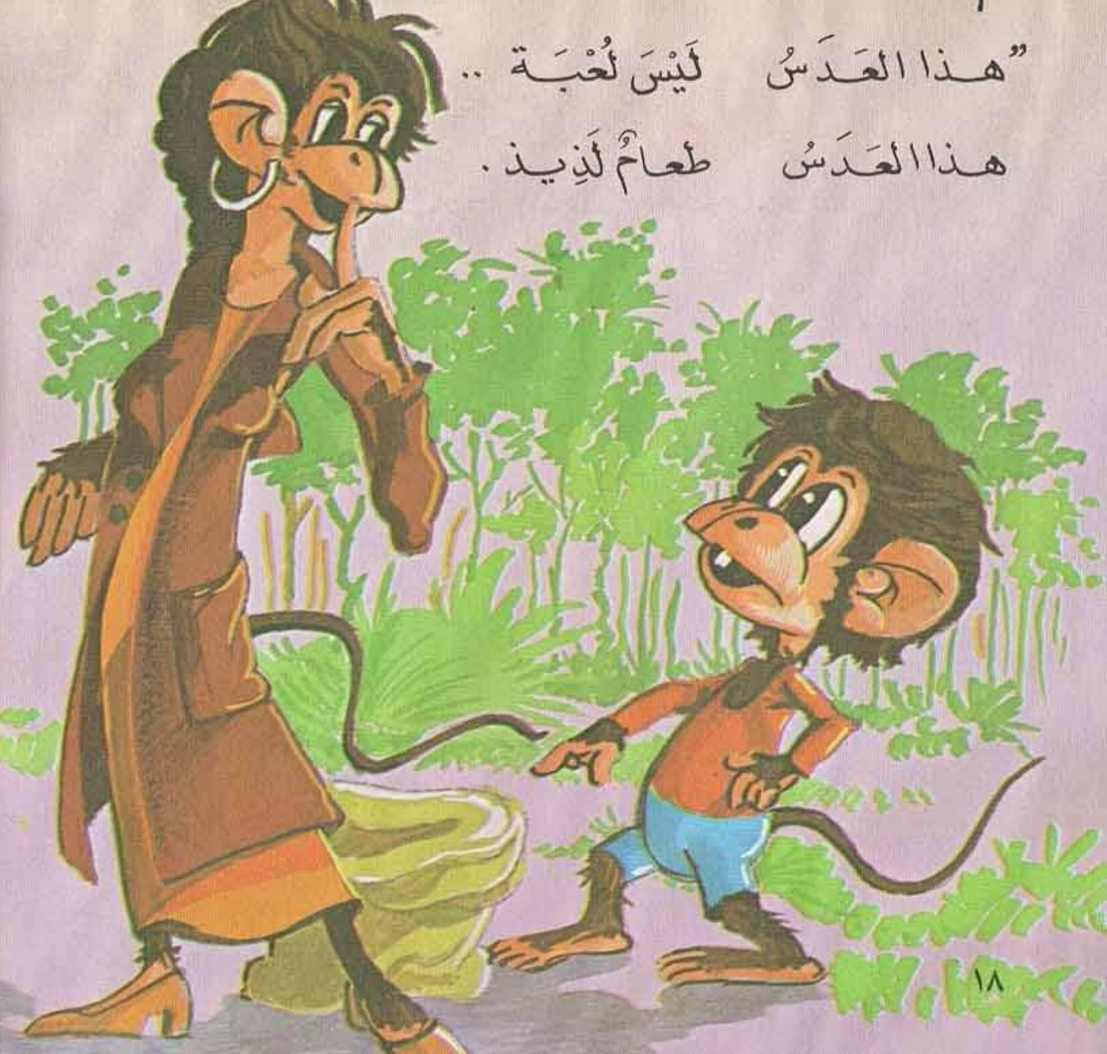
" أشكرُكِ يا أُمّي ..

هَاتي هذا العَدَس لِنَلْعَبَ بِهِ .. "

أمُّ كركور قالَت :

" هذا العَدَسُ لَيْسَ لُعْبَة ..

هذا العَدَسُ طعامٌ لَذِيذ .

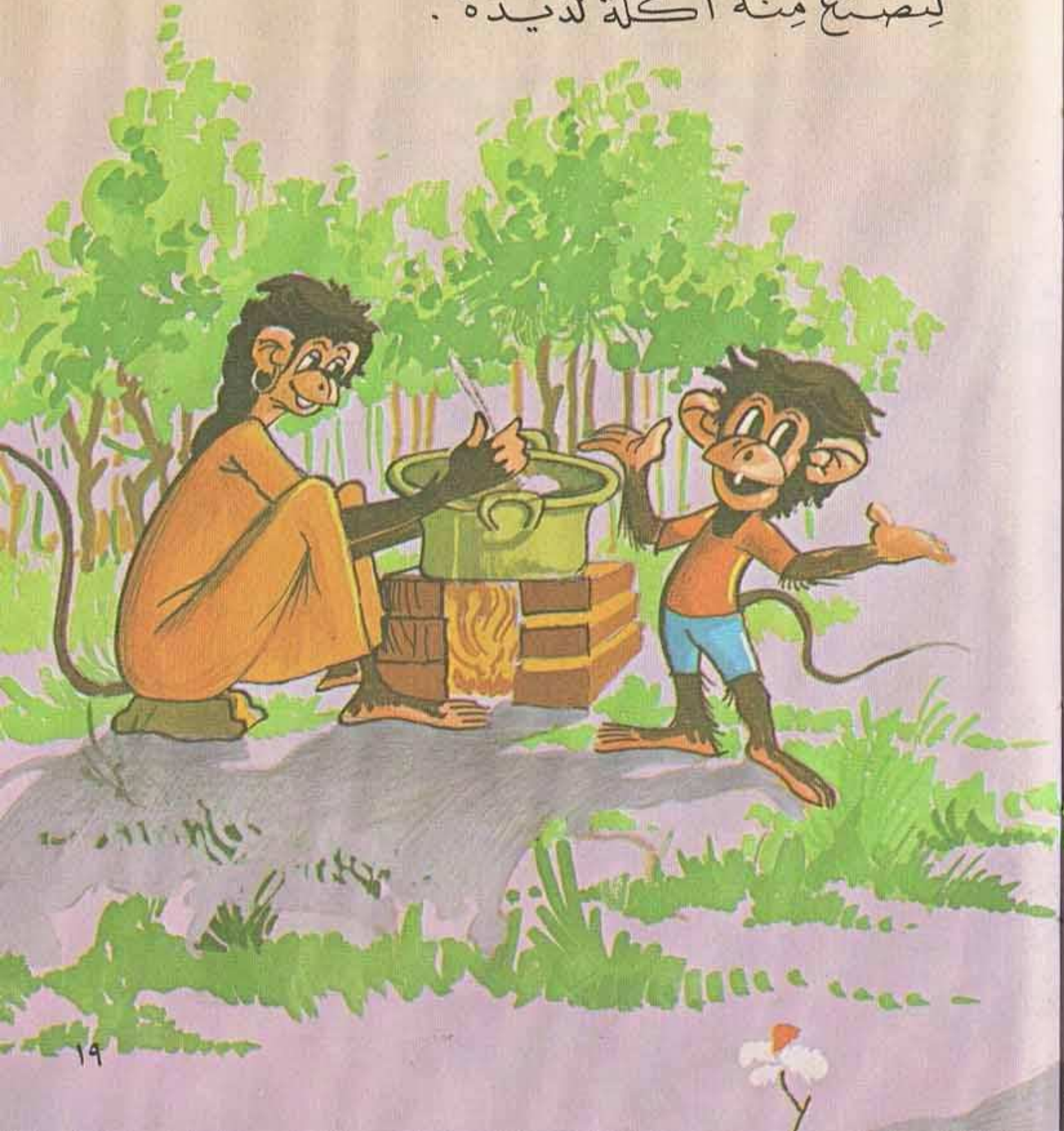


اِنْتَظِرْ قليلاً ..

وَسَأَصْنَعُ لَكُمْ مِنْهُ أَكْلَةً لَذيذَة ."

أمُّ كركور قَعَدَتْ تَطْبُخُ العَدَسَ على النَّار ..

لِتَصْنَعَ مِنْهُ أَكْلَةً لَذيذَة .



أمُّ كركور تَطْبُخُ العَدَس.

كركور يَشَمُّ رائِحةَ العَدَس.

كركور يَقولُ لأُمِّه :

" أنا رِيقي جَرَى ..

مَتى سَنأكلُ العَدَسَ يا أُمّي ؟ "

أمُّ كركور قالَت :

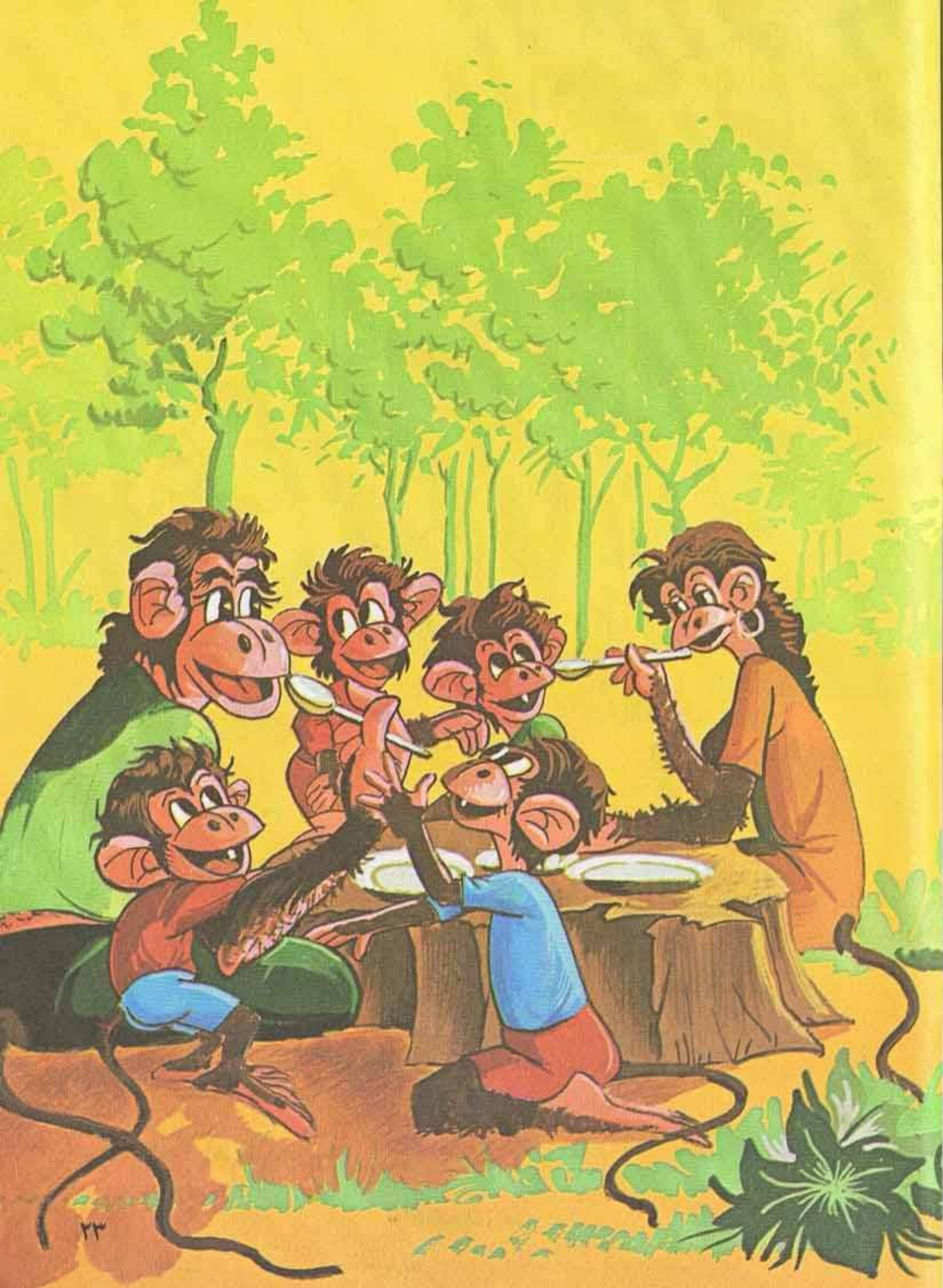
" حالاً .. سَنأكلُ حالاً يا كركور ..

ولكنْ .. قَبْلَ أن نَأكُل

يَجبُ أن نُقَدِّمَ طَبَقاً مِنَ العَدَسِ اللَّذِيذ

للرَّجُلِ صاحِبِ العَدَسِ الذى أعطاهُ لَنا هَدِيَّة .. "





كركور   وأمُّهُ وأبُوه

وإخوَتُه مِنَ القُرود

وأصْدِقاؤُه مِنَ النَّسانِيس

قَعَدُوا كُلُّهُم يأكلونَ مِنَ العَدَسِ اللَّذِيذ

وَهُم يَقُولون :

" بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيم ..

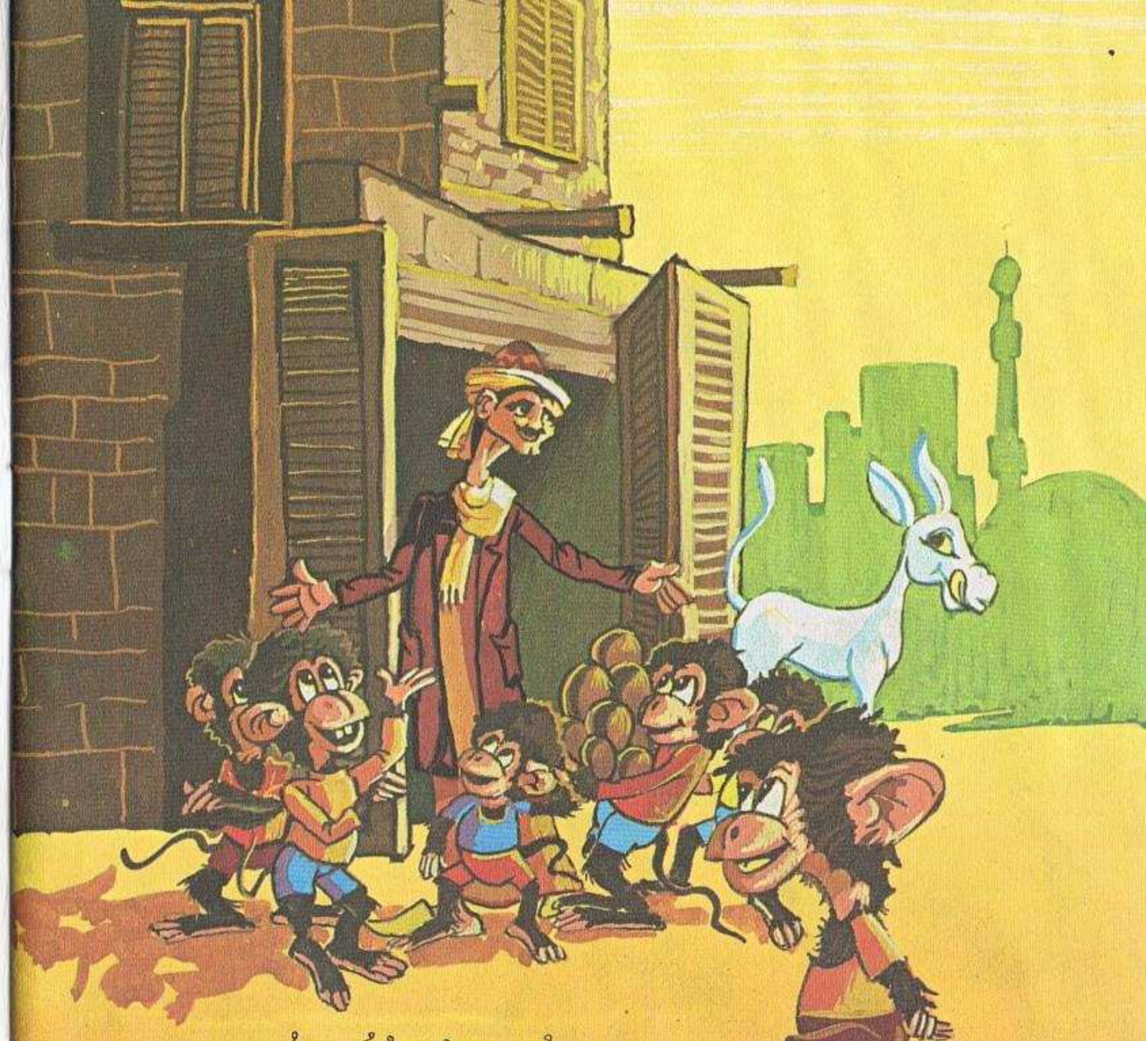
رَائِحَةُ العَدَسِ جَميلة .. وَطَعْمُهُ لَذِيذ .."

وَبَعْدَأن أكَلُوا .. قالُوا :

" الحمدُ لله .. طَعامٌ لَذِيذ ..

وَعِيشَةٌ حُلْوَة ..





كركورُ وإخوتُهُ القُرود

وأصدِقاؤه النَّسانيس

ذَهَبُوا إلى الرَّجلِ صاحِبِ العَدَس .. وشَكَرُوه

وَقدَّمُوا له هَدِيَّةً مِنْ جَوْزِ الهِندِ اللّذيذ .

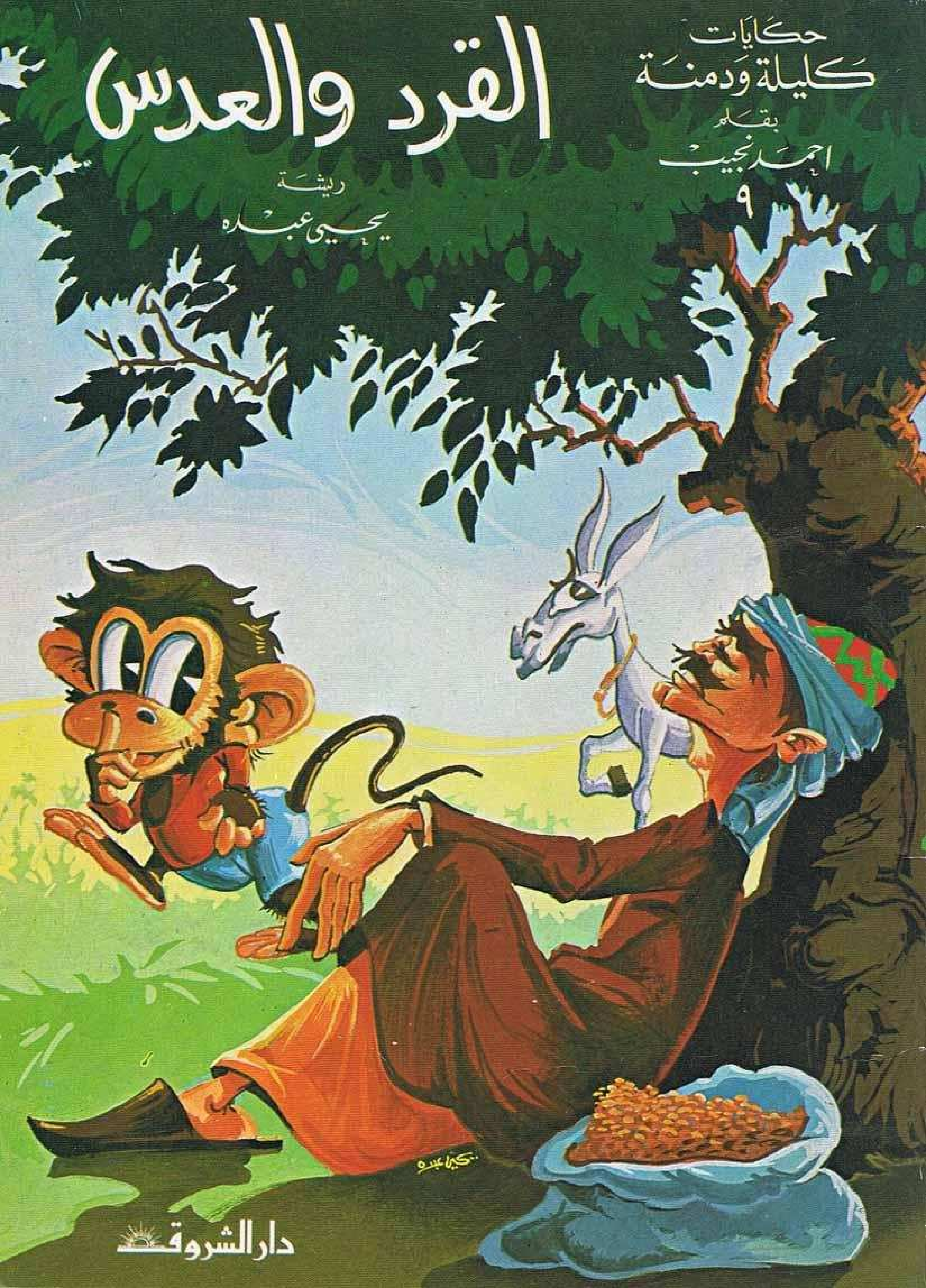
مطابع الشروق

القاهرة : ٨ شارع سيبويه المصرى ـ ت : ٤٠٢٣٣٩٩ ـ فاكس : ٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)
بيروت : ص.ب : ٨٠٦٤ ـ هاتف : ٣١٥٨٥٩ ـ ٨١٧٢١٣ ـ فاكس : ٨١٧٧٦٥ (٠١)

حكايات
كليلة ودمنة
بقلم
أحمد نجيب
٩

القرد والعدس

ريشة
يحيى عبده



دار الشروق